نحو استراتيجية إعلامية لرعاية المعاقين ذهنياً

د / أميمة محمد محمد عمران

مدرس بقسم الإعلام



من أسس تقدم أي مجتمع أن يحصل كل فرد من أفرده وكل فئة من فئاته على حقوقهم كاملة دون تفرقة أو تحيز لفئة على حساب الفئات الأخرى " ويتحمل المجتمع بكل أجهزته ومؤسساته وأفراده واجباً تجاه فئات خاصة تعيش فيه لها ظروف خاصة لا تستطيع معها أداء واجباتها تجاه المجتمع فضلا عن القيام تبديد شئونها بمفردها " [1].

ومن هؤلاء فئة المعاقين، فالشخص المعوق عضو من أعضاء المجتمع، وله على هذا المجتمع حقوق، وهو غير مسئول عما أصابه من عجز، إذن فمشكلة الإعاقة مشكلة إنسانية واجتماعية، ورعاية المعوقين واجب اخلاقي وإنساني تكفله الشرائع السماوية والمبادئ الإنسانية وتفرضه طبيعة التكافل الاجتماعي وحق الفرد على المجتمع.

وقد أشارت كثير من الدراسات إلي أن رعاية الأطفال المعاقين لا تقل أهمية عن أي نوع من الرعاية يقدم إلي أي أعضاء آخرين في المجتمع لذا فإن المجتمع لذا فإن رعاية هؤلاء تعد أحد مظاهر تقدم المجتمع ورقية علاوة على الأهمية الاقتصادية في تنمية ما لديهم من استعدادات، بما يجعلهم قادرين على المشاركة الفعالة في المجتمع " وتعتبر مصر من الدول التي تزيد بها نسبة المعاقين بشكل عام حيث يقدر عدد المعاقين بها بأكثر من 2 مليون معاق [2] منهم(73%) أصحاب إعاقة ذهنية، تليها الإعاقة الحركية 14.5%، ثم الإعاقة البصرية والسمعية حوالي (12.5%) من إجمالي المعاقين في مصر، وقد تبين أن عـــدد المعوقين بالأنواع الأربعة السابقة سوف يرتفع إلي حـــوالي 2.9 مليـــون فرد عام 2017 بزيادة تصل إلي 800 فرد "[3].

وتشكل فئة المعاقين ذهنياً النسبة الأكبر (73%) بين النسب السابقة وهؤلاء يحتاجون إلي عناية خاصة من جانب الدولة والمجتمع والأسرة، خاصة وأن الطفل المعاق ذهنياً في المجتمعات النامية – ومنها مصر – يمثل عبئاً علي الأسرة والدولة " إذ يتطلب الطاقة والجهد لتوفير الرعاية المادية والنفسية، ومن ثم تحتاج تلك المجتمعات إلي التقليل من أضرار مشكلة الإعاقة الذهنية التي ترتبط بالكفاءة العقلية للأفراد الذين يعتمد عليهم المجتمع في بنائه وتطوره وعلاج مشكلة الإعاقة الذهنية له جانبان:

الجانب الأول: هو محاولة منع حدوث الإعاقة أو التقليل من فرص حدوثها عن طريق توفير الرعاية الصحية من المجتمع، وخاصة تلك الإعاقة التي ترتبط بإصابة عضوية أو إصابة في الجهاز العصبي المركزي والمتصل بالأداء العقلي بطريقة أو بأخرى.

الجانب الثاني: هو التعامل مع الإعاقة الذهنية ومحاولة التقليل من آثارها، والاهتمام بالمعاقين ذهنياً وتوفير الرعاية الصحية والنفسية والاجتماعية والتعليمية لهم وذلك في محاولة للتقليل من آثار هذه المشكلة وتزويد المعاقين بقدر من المهارات يمكنهم من الاعتماد علي أنفسهم والقدرة علي التعامل مع المجتمع" [4].

وهو ما يستلزم تضافر جهود الأجهزة والمؤسسات الاجتماعية والثقافية والتربوية، وفي مقدمتها وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية للقيام بالتزاماتها تجاه تلك الفئات الخاصة، وتسخير كل إمكانياتها وأساليبها من أجل ذلك في إطار المسئولية الاجتماعية لتلك الوسائل، فوسائل الإعلام تستطيع القيام بدور متميز في تنشئة المعاق ذهنياً وإشباع ميوله ورغباته وحاجاته باعتبارها أحد روافد عملية التنشئة الاجتماعية في المجتمع المعاصر، وفي مجتمع المعرفة تتداخل وتتكامل منظومة التعليم مع منظومتي الأسرة والإعلام " فرعاية هؤلاء المعاقين لا تقع علي عاتق المدرسة فقط بل أنها مسئولية مشتركة بين الأسرة والإعلام والتعليم، وهو ما يتطلب وضع خطط مشتركة بين المسئولين في التعليم والإعلام والأجهزة الاجتماعية" [5].

كما تستطيع وسائل الإعلام من خلال ما تملكه من خصائص وإمكانيات متنوعة أن تسهم في البناء الثقافي والتربوي والاجتماعي للمعاقين ذهنياً من خلال تقديم صورة صحيحة وصادقة عنهم وتصحيح اتجاهات الناس نحو الإعاقة والمعوقين وتكريم المعاق وزيادة الاهتمام به كعضو هام في المجتمع.

ولذلك أكدت كثير من الدراسات ومواثيق الشرف الإعلامية على ضرورة التزام وسائل الإعلام بتقديم صورة صحيحة وإيجابية عن المعاقين، فيشير ريتشارد كيبل (Richard Keable, 2001) إلي المسئولية الاجتماعية لوسائل الإعلام تجاه المعاقين في قيامها بتوعية الناس بمشكلات الإعاقة وقضايا المعاقين والبعد عن الصور السلبية أو ربط المعاق بحدث سلبي بما يقلل أو يهون من شأنه وإلحاق الضرر النفسي به " [(6)].

كما نصح الاتحاد القومي البريطاني للصحفيين بتوجيه نظرة جديدة للتغطية الإعلامية لذوي الإعاقات ".

وجاء في تقرير هيئة اليونسكو أن من أولي مسئوليات وسائل الإعلام خلق رأي عام يتمثل فيه حقوق المعوقين داخل المجتمع وأن ترفه شعار المجتمع واحد يشارك فيه السليم والمعوق علي السواء.

كما نص ميثاق الشرف الإذاعي للعاملين باتحاد الإذاعة والتليفزيون في المادة (26) باب المحظورات على أنه لا يجوز فيما يذاع إيذاء شعور ذوي العاهات البدنية أو العقلية" [(7)].

وهكذا في إطار المسئولية الاجتماعية لوسائل الإعلام إزاء فئة المعاقين ذهنياً، تستهدف هذه الورقة البحثية طرح رؤية حول طبيعة الدور الذي يمكن أن تلعبه وسائل الإعلام بما تملكه من خصائص متميزة ومتنوعة في رعاية المعاقين ذهنياً.

أولاً: مفهوم الإعاقة الذهنية:-

تعددت وتنوعت التعريفات التي تناولت الإعاقة الذهنية نظراً لتعدد الجوانب والأبعاد التي تتعلق بتلك المشكلة واختلاف المحكات التي يمكن علي أساسها تحديد معني الإعاقة الذهنية، " فالبعض يستخدم بحكم تكوينه العلمي تعريفات طبية عضوية، والبعض الآخر يستخدم تعريفات اجتماعية أو تعريفات تعليمية، ويقدم " هيبر" تعريفا من أحسن التعريفات وقد تبنته الجمعية الأمريكية للضعف العقلي والذي يعرف المعاق ذهنياً بأنه حالة تتميز بمستوي عقلي ووظيفي دون المتوسط تبدأ أثناء فترة النمو ويصاحب هذه الحالة قصور السلوك التكيفي للفرد " [(8)].

ولا يتصف الشخص بالإعاقة الذهنية بناءاً علي هذا التعريف إلا إذا كان لديه المظاهر التالية:

- المستوي الوظيفي العقلي أقل من المتوسط.
- قصور في السلوك التكيفي من خلال قصور النضج والتأخير في اكتساب مهارات النمو.
- قصور في القدرة علي التعلم.
- قصور في التكيف الاجتماعي وعدم قدرته علي إنشاء علاقات اجتماعية سليمة [(9)].

وهو ما يشير إلي انخفاض وتدهور في الوظائف العقلية العامة بما لا يسمح للفرد بحياة مستقلة ومستقرة.

ثانياً: وسائل الإعلام والمعاقين ذهنياً:-

نظراً لانتشار وسائل الإعلام في البيوت ورياض الأطفال والمؤسسات الاجتماعية الخاصة، صار لها ارتباط مباشر بجوانب كثيرة من حياة الإنسان في العصر الحاضر، لذلك أصبحت تشارك في التربية والتثقيف وإكساب المهارات والإرشاد السلوكي والاجتماعي لكثير من الفئات وبهذا قدمت العون والمساعدة للأسر والمربين والمربيات والمعلمين والمعلمات كل في موقعه ودوره في التعامل.

بل اعتبرت وسائل الإعلام – وخاصة التليفزيون – وسيلة تربوية ناجحة تساعد علي مواجهة المشكلات التعليمية والتربوية " فقدرة التليفزيون بما لديه من طاقات فنية وجهود بشرية وآلية وتقنيات علمية متطورة قادرة علي تحويل المجردات إلي محسوسات خولت له هذه المكانة لأنه قادر علي تفسير الفهم والاستيعاب بما يقدمه للناس من أخباء ومعلومات وبخاصة لهؤلاء الذين لا يمتلكون القدرة الكاملة علي فهم المعاني المجردة بسبب ما يعوزهم من نمو عقلي وجسمي وانفعالي وخبرات وقدرات تجعلهم مستعدين لفهمها أو استيعابها [10].

أيضا تقدم وسائل الإعلام المواد الترفيهية والترويحية من طرائف وقصص ومسرحيات وأناشيد وأغاني وتمثليات وفكاهة ومسابقات وغيرها، تستهدف خلالها لإمتاع والتسلية وتقدم البهجة والسرور وتستطيع وسائل الإعلام أن تساهم في رعاية المعاقين من خلال هذه المواد الترفيهية حيث أكدت كثير من الدراسات أن الترويح والترفيه يساعد المعوق علي التكيف النفسي والاجتماعي.

ومن ناحية ثانية تقع علي عاتق وسائل الإعلام عرض مواد إعلامية تثقيفية للآباء والأمهات لتبصيرهم بمشكلات هؤلاء المعاقين التربوية والصحية والاجتماعية والنفسية وكيفية التعامل والمساعدة في حلها واجتيازها بشكل سليم، خاصة وأن الإجهاد الذي يسببه الطفل المعاق يمكن أن يكون كبيراً " فآباء الأطفال المعاقين ذهنياً عادة ما يواجهون أنواعاً من المشكلات والهموم التي تفوق مسئوليات تربية الأطفال الأسوياء، ومن ثم فهم في حاجة إلي معلومات عن حالات أطفالهم وطبيعية الإعاقة والتخطيط التعليمي والتنبؤ المستقبلي بحالاتهم ويحتاج الآباء إلي التوجيه والراحة، كما أنهم يحتاجون بين فترة وأخري إلي التحدث مع آباء آخرين لأطفال معاقين " [11].

ولاشك أن وسائل الإعلام يمكن أن تقوم بدور فعال في هذا المجال من خلال تقديم مضامين إعلامية تزود هؤلاء الآباء بالمعلومات المفيدة من خلال المتخصصين لمساعدتهم على مواجهة المواقف الشخصية والعملية في حياتهم اليومية بفاعلية بل وتمدهم بالمعلومات والمهارات التي تمكنهم من إشباع حاجات أبنائهم الخاصة.

أيضاً يمكن لوسائل الإعلام تقديم نماذج متميزة من خلال عمل لقاءات مع آباء وأمهات للتعرف علي كيفية تعاملهم مع أطفالهم المعاقين حتى يمكن الاستفادة من تجاربهم وممارساتهم.

إلي جانب ذلك يمكن – عبر وسائل الإعلام – إلقاء الضوء علي المشكلات المختلفة الشائعة بين أسر الأطفال المعاقين وتحاول أن تجد لها حلولا من خلال عرضها علي المتخصصين، علاوة علي التعريف بالمؤسسات والهيئات والجمعيات التي ترعي المعوقين، ومراكز التقويم وحلقات العمل والمعاهد التعليمية للمعاقين.

بل يمكن لوسائل الإعلام أن تساهم بدور بارز في التربية الصحية للمعاقين ذهنياً من خلال نشر مضامين إعلامية حول كيفية العناية بتغذية المعاقين ذهنياً من حيث اختبار نوعية الغذاء وكميته وزمن تقديمه وتوضيح السلوكيات الصحية والعادات الغذائية السليمة.

هذا إلي جانب المشكلات الاجتماعية والانفعالية وبعض الأمراض التي يعاني منها هؤلاء المعاقين وكيفية الوقاية منها.

أما بالنسبة للمجتمع وتوجهه إزاء المعاقين ذهنياً، والتي تتسم في أحيان كثيرة بالسلبية وعدم قبول البعض للمعاقين عقلياً كأعضاء في المجتمع، فإن وسائل الإعلام يمكن أن تقوم بدور فعال في تعديل هذه التوجهات بوصفها وسائل تستطيع الوصول إلي جماهير غفيرة ومتنوعة من خلال نشر مضامين إعلامية تنبه من خلالها الآخرين لحق المعوق في احترام إنسانيته باعتباره فرد من أفراد المجتمع، وأن الإصابة أو الإعاقة ليست مبرراً لعزله عن أقرانه العاديين، بما يؤدي إلي تغيير اتجاهات أفراد المجتمع نحو المعاق ذهنياً ويشعرهم بضرورة مساعدته وتنمية قدراته ومشاركته في الأعمال المختلفة وهو ما ينعكس بالإيجاب علي المعاق نفسه، فعندما يشعر " بالترحيب والتقبل من الآخرين فإن ذلك يعطيه الشعور بالثقة بالنفس ويشعره بقيمته في الحياة ويتقبل إعاقته ويدرك قدراته وإمكانياته في وقت مبكر ويشعر بانتمائه إلي أفراد المجتمع الذي يعيش فيه " [(12)].

وبالطبع لا يحدث ذلك إلا إذا قدمت وسائل الإعلام رسائل اعلامية إيجابية تصحح الصورة الخاطئة الموجودة عنه في أذهان الجماهير.

<u>ثالثاً: متطلبات زيادة فاعلية الرسالة الإعلامية المقدمة لرعاية المعاق ذهنياً:</u>

يمكن تحديد مجموعة من المتطلبات البشرية والفنية والتي يمكن من خلالها زيادة فاعلية الرسالة الإعلامية المقدمة عبر وسائل الإعلام المختلفة للمعاقين ذهنياً، وتتمثل في:

أ- تحديد الهدف: وهي خطوة هامة عند التخطيط لإعداد أي رسالة إعلامية لأنها تحدد لنا ما يجب تحقيقه فضلاً عن كونها وسيلة للتقييم، وفي مجال رعاية المعاقين ذهنياً يمكن القول أن هناك رسالة إعلامية موجهة للمعاقين ذهنياً، والهدف من تقديم هذه الرسالة هو المساهمة في البناء التربوي والاجتماعي والنفسي للمعاقين ذهنياً من خلال إكسابهم بعض المهارات والسلوكيات الإيجابية وتبصيرهم بالقواعد الصحية والتربوية السليمة فضلا عن تقديم البهجة والسرور وملء أوقات فراغهم من خلال التسلية والترفيه بما يعود بالنفع والفائدة علي هؤلاء اجتماعيا ونفسياً.

أيضاً هناك رسالة إعلامية عن المعاقين ذهنياً وهي موجهة صحيحة وصادقة عنهم والعمل علي تصحيح اتجاهات الناس نحوهم وطرح قضاياهم ومشكلاتهم أمام المسئولين والمتخصصين والسعي لحلها.

ب- القائم بالاتصال: يتوقف نجاح الرسالة الإعلامية علي العديد من العوامل من بينها القائم بالاتصال أو الإعلامي، والإعلامي الناجح يقاس نجاحه بمدي قدرته علي الوصول بالرسالة الإعلامية إلي جمهوره وما يخلقه من آثر ذهني ونفسي لديهم بما يسهم في حسن التلقي والاستفادة، وهناك مجموعة من السمات التي يجب توافرها في مقدم الرسالة الإعلامية للمعاقين ذهنياً.

1- يجب علي القائم بالاتصال الذي يتعامل مع المعاقين ذهنياً أن تكون لديه خبرة بالخصائص النفسية والانفعالية لهذه الفئة، وأن يكون واسع المعرفة، متحمساً لعمله، متحليا بالصبر والمزولة وواسع الحيلة وسريع البديهة علاوة علي كونه يتمتع بروح المرح والذوق في تعامله مع الآخرين.

2- أن يكون مدركا أهمية استخدام وسائل التعزيز الاجتماعي، وعليه إدراك أهمية العوامل البيئية مثل الحوافز والألفة ويراعي الترتيب في تقديم المثيرات والتدرج من السهل إلي الصعب ومن المحسوس إلي المجرد ومن الكليات إلي الجزئيات.

3- أن يكون ملما بكل الأمكانيات المتاح استخدامها طبقاً للوسيلة التي يقدم من خلالها مادته الإعلامية، وأن يكون متحدثا لطريقة واضحة وسهلة فوضوح الأفكار بساطة العبارات أحد المهارات الهامة الواجب توافرها في مقدم البرامج الموجهة للمعاقين ذهنياً.

4- أن يكون قادراً علي خلق الإحساس بالاتصال المباشر لتوفير جو نفسي يساعد على الألفة والإندماج من جانب المتلقيين مع ضرورة الابتعاد عن أسلوب استعراض المعلومات والمبالغة في الكلام والحرص علي استخدام الصور والأشكال والمؤثرات لاكتساب خبرة أكثر واقعية.

5- أن يكون ملما برسالته عارفا بكيفية تصميمها بطريقة تجذب انتباه المستقبل وتساعده على إدراكها حتى يضمن نجاح عمليه التفاهم.

6- أن يصوغ رسالته صياغة تناسب المستقبل فلا يستعمل إلا الوسائل والرموز التي يفهمها المتلقي وهي شرط رئسي لنجاح عملية الاتصال مع مراعاة مستوي المستقبل الثقافي والاجتماعي والنفسي.

7- في الإذاعة المسموعة يجب أن يكون صوت مقدم البرامج من الأصوات المألوفة المحببة للأطفال وأن يتمتع بالقدرة علي استعمال المفردات اللغوية المحببة لهم والتي تجذب انتباهم واهتمامهم وتدفعهم للاستماع والإصغاء الجيد.

ج- اختيار وتحديد المعايير والأساليب الفنية الملائمة لتقديم المضمون الإعلامي:-

- تطلب إنتاج المواد الإعلامية الموجهة للمعاقين ذهنياً أن يعدها متخصصون حتى يستفيدوا من نتائج الدراسات النفسية والطبية والتربوية التي أجريت علي احتياجات ودوافع والخصائص الشخصية والاستعدادات الذهنية لهؤلاء المعاقين.
- أن يراعي تقديم المضمون في شكل قصصي وحكايات وتمثيليات هادفة مع استخدام العبارات البسيطة التي تنبع من الواقع المحيط بهذه الفئة والبعد عن العبارات المجردة التي تنبع من واقع الخيال المطلق.
- ضرورة التكرار والتنويع في المادة الإعلامية المعروضة من حيث اللغة والمضمون خاصة مع مراعاة المستويات الفكرية والنفسية لفئة المعاقين ذهنياً.
- أن المعاق ذهنياً " لا يحتاج إلي أن تقدم إليه أفكار فلسفية عميقة أو رموزا معقدة يصعب حلها، كما أن مواقف الصراع العميق ذي الأبعاد الذهنية والانفعالية المركبة لا يلائم احتياجات ولا إمكانيات هذا الطفل، بل أن التعرض قد يؤدي إلي نتائج عكسية لعل من أبسطها الإهمال والانصراف وضمور الدافع إلي التلقي " [13].
- ينبغي أن يراعي في تحديد مدة البرنامج (في الإذاعة والتليفزيون) خصائص النمو النفسي والعقلي لفئة المعاقين ذهنياً، بحيث لا تكون المدة قصيرة فلا تكفي للفهم والاستيعاب، ولا تكون طويلة فتصيبهم بالملل والنفور.
- علي صعيد الإخراج الفني يحتاج البرنامج في الإذاعة المسموعة إلي مهارات فنية خاصة تشد المعاق إلي الاستماع، وهو ما يتطلب توزيع الفقرات وترتيبها بشكل يراعي عنصر التشويق والترغيب في مواصلة الاستماع، مع استعمال الموسيقي والأغاني والأناشيد المحببة في مواقع مختلفة من البرنامج، واستعمال المؤثرات الصوتية المعنية في تنفيذ النص.
- يجب أن يراعي المضمون مستوي هذه الفئة من الناحية العقلية والانفعالية وقدراتهم اللغوية والمعرفية وما يقع في إطار ميولهم ورغباتهم ويعمل علي صقل مواهبهم.
- في الصحافة المطبوعة المقدمة لهذه الفئة يجب أن تكون المادة المطبوعة نابضة بالحياة بحيث تجذبهم وتنمي قدراتهم علي التذوق الفني وتساعدهم علي تكوين صور ذهنية إيجابية من خلال

الاستعانة بالصور والرسوم والألوان كعناصر لتجسيد المعاني فتقدم لهم الفكرة دون أن يصابوا بالإرهاق والتعب والملل مع ضرورة الاعتماد علي الأسلوب القصص واستخدام رسومات وصورة من البيئة التي يعيشون فيها وأن تكون فيها وأن تكون الكلمات مدعمة بالصور والرسومات وأن تخلو من التفصيلات المملة.

- يجب أن يراعي في المواد المطبوعة الموجهة للمعاقين ذهنياً عدم تكثيف المواد والموضوعات حتى يتسنى لهم الإلمام ببعضها والقدرة علي فهمها واستيعابها حيث أن الكثرة في العرض يقلل الفائدة، والازدحام إلي تشتت الانتباه.

<u>التوصيات</u>:-

- إصدار صحيفة متخصصة للمعاقين ذهنياً، أو إفراد صفحات خاصة للمعاقين ذهنياً في الصحف، مع مراعاة المواصفات الفنية الخاصة بهم من حيث الطباعة والألوان والاعتبارات الفنية والتربوية والانفعالية والسيكولوجية.
- الإشراف العلمي الدقيق من جانب المتخصصين في مجال الإعاقة الذهنية علي مادة البرامج الإذاعية والتليفزيونية الخاصة بالمعاقين لتوفير قدر أكبر من الدقة والمنهجية والموضوعية.
- تدريب الكوادر الإعلامية ومقدمي البرامج علي كيفية التعامل مع المعاق ذهنياً حتى تتوافر لهم الخلفية العلمية الكافية التي تمكنهم من التخاطب السليم مع هذه الفئة.
- إبراز الموهوبين من متحدي الإعاقة الذهنية وتقديمهم كنماذج يحتذي بها.
- ضرورة تكثيف حملات التوعية للجمهور بكيفية التعامل مع المعاق ذهنياً وتقديم برامج أسرية ومضامين إعلامية لتوعية الأسرة بكيفية التعامل مع طفلها المعاق ذهنياً.
- أن تهتم وسائل إلا علام بالقضايا الهامة للمعاق ذهنيا وطرح مشكلاتهم علي المتخصصين.
- أن تحاول وسائل الإعلام تصحيح اتجاهات الناس السلبية والخاطئة نحو المعاقين ذهنياً وتظهرهم بصور إيجابية والبعد عن الصور السلبية.

المراجع

محمد علي كامل: المرجع الشامل للتدريبات العملية لتأهيل الأطفال المعاقين ذهنياً (دار الطلائع 2002) ص3.

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، التعداد العام للسكان، النتائج النهائية، توزيع ذوي الإعاقة من المصريين حسب فئات الإعاقة والنوع 1996.

وزارة الصحة والسكان – برنامج الأمم المتحدة الانمائي، الاستراتيجية القومية للتصدي لمشاكل الإعاقة – ورقة مقدمة لمؤتمر الطفل والإعاقة المفهوم والاستراتيجيات من 20-23 مايو 1997.

محمد علي كامل مرجع سابق ص 3.

مجدي عزيز إبراهيم: مناهج تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء متطلباتهم الإنسانية والاجتماعية والمعرفية (القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية 2003) ص 324.

Richard keabl, Ethics for Journalists, Roult edge, London and New Yourk, 2001, pp90-93.

اتحاد الإذاعة والتليفزيون: ميثاق الشرف الإذاعي للعاملين باتحاد الإذاعة والتليفزيون.

محمد علي كامل – مرجع سابق ص 5.

سامية طه جميل – التخلف العقلي استراتيجيات مواجهة الضغوط الأسرية ط1 (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية 1998) ص18.

عبد الفتاح أبو معال: أثر وسائل الإعلام على الطفل – دار الشروق 1997 ص 42.

جاك سي اسيتورت: رشاد الآباء ذوي الأطفال غير العاديين – ترجمة عبد الصمد قائد فريدة عبد الوهاب: النشر والمطابع – جامعة الملك سعود 1996 ص 190.

مجدي عزيز إبراهيم – مرجع سابق ص 361.

أحمد السعيد يونس – مصري حنورة – رعاية الطفل المعوق طبيا ونفسيا واجتماعيا (القاهرة: دار الفكر العربي 1999) ص 155.